

واختلف في ثبوته فقال صاحب برد الأعمال

وزوالقرنين لم يعرف نبيًا كذا الفمان فاحذر عن جبال
وقال بعضهم في أهلها من قصيدة

وأن ذكرت مباحات ونحو يقولون المنارة والسوري
أين الحصون ومن بصوتها برهان الاعداء، عظام

احصون جمع حصن ودرج حصين مانع ويقال حصن القربة والمدينة
تخصين ابني حواها سورا والصيانة اكفط والاعداء جمع عدو والعدو
يطلق على الواحد ويجمع لأنه على وزن فعول فمثلن الكافر كانوا الكفرة
جبينا قال بعضهم

احذر عدوك مرة واحذر صدقك ألف مرة
فلربما القلب الصدوق كان أحقر بالخصمه
وقال أفر

تخذر من صدقك كل يوم وبالأسرار لا تتركن اليأس
سأمت من العدو فمادهاني سوى من كان معتقدي عليه
وقال بعض الحكماء لا ينفع العلاج في أربعة العداوة إذا خالطها

والمرض

والمرض إذا خالط الهرم والفقرا خالط الكسل والشح إذا خالط الكبر ونظمت
ذلك فقلت

ليس العلاج بنافع في أربع ووجودها في المرء من أخرى الكبر
المضعف مع هرم تراه مخالطاً والشح إذا وافى على نزع الكبر

وكذا العداوة مع سودغادر والفتن مع كل وقت من الفسري
وأصل الحطام ما تكسر من يابس الحطب والبرج ومنه لونا، لجعلناه حطاما
والناظم أطلقه على ما يجمع من الدنيا مجازاً لقوله

وحطام الوري وأن جل قدرا فهو حال عما قليل يحول
فالعبد السعيد من صحب الناس وولي والده كعنه جميل
وهذا القول وإنما المراد حديث بعده فكن حريصا حنا لمن يروي

أين المراكب والمواكب والعصائب والعمارة

المراكب جمع مركب تطلق على ما يركب في البر والبحر قال

أمرني بركوب البحر مفتريا عليك غري فاحصم بنا الراء
ما أنت نوح فندجيني فيفتنم ولست موسى أنا أمشي على الماء
وقال ابن السكيت لا يقال ركب وركبان الا لمن كان على الأبل خاصة

وقد نظم الشيخ الورق الألبان من ذلك قوله
لملئت أن صحت رازية اعتدت علاج وجرها
عدوة مع صدق وفاقته مع كل لحظة



Copyrighted by King Fahd University